

الحلقة 82 - هكذا كانت العرب ، فرس لا تدرك.. يهبها صاحبها لمن يريد أن يتزوج !!

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسارات خير الانام لنا عليه الصلة عليه خليل الله وخير البشر. هنا ربوة واما برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمآن ويرووي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مازا كلام عن رجال عنزة ابني اسدي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ومن رجال عنزة - 00:01:17

في الجاهلية يذكر ابن عنزة بن اسد الملقب بالقارض القارظ هو عندهم الذي يخرج يجتني القرض القرار هذا اه شجر تدمغ به الجلود. فمن خرج يجتنيه ويأتي به وكانت هذه تلك حرفته اه واشتغاله سمي - 00:01:37

لقبوه بالقارض فيقولون ان آآ يذكر هذا يذكر ابناء عنزة كانت له ابنة يقال لها فاطمة بنت يذكر وفاطمة هذه عشقها رجل يقال له خزيمة بن نهد وهو القائل فيها اذا الجوزاء اردفت الثريا ظنت بال فاطمة الظنونا - 00:02:01

ذكروا ان آآ يذكر عنزة خرج يوما مع خزيمة بن نهد يجتنيان القرض فمر بهوة في الارض فيها نحل. وطبعا هوة فيها نحل لابد ان يكون فيها عسل قالوا فنزل يذكر - 00:02:27

اشتار هذا العسل يجمعه ودلاه خزيمة بن نهد بحبل في تلك الهوا فلما فرغ من جني العسل قال امدني لاصعد فقال له خزيمة ينادي حتى تزوجني فاطمة على هذه الحال ذلك لا يكون ابدا. ولكن امدني - 00:02:50

اسعد ثم اخطبني فحينئذ انكحها خلل حتى ما لا تصعد حتى تزوجني فاطمة فقال ذلك لا يكون فبقي هذاك في الهوة ورجع الآخر فصار يدرك بهذا القارظ العنزي يضرب به المثل في الذي لا يأتي. يقول لك آآ يقول لك قائل اتيك حينما يأتيك القارظ - 00:03:13

يعني انه لن يرجع اليك ابدا. وهذا الذي يقول فيه الشاعر يقول لابنته ترجي الخير وانتظري ايابي. اذا ما القارظ العنزي ابى يقول لابنته يا بنيني رج الخير مني وانتظري ايابي عندما يؤوب القارظ العنزي. طبعا القارظ العنزي - 00:03:38

لا يؤوب فكذلك ابو هذه لا يؤوب. من من رجال عنزة ابو جويرية العنزي الشاعر الذي يمدح رجال عنزة بالكرم وآآ اخ فضيل الجناح سواء منهم فقيرهم وغنيهم يقول هذا ابو جويرية يقول - 00:04:04

آآ متى تغلق الابواب دوني يكفيني ندى العنزيين الطوال الشقاشق عموم نزار حين ينسب اصلهم مكان النواصي من وجوه السوابق على موسريهم حق من يعتريهم. وعند المقلين اتساع الخلائق اذا لم يكن عندهم اتساع الارزاق - 00:04:33

اتساع الاموال فعندتهم اتساع الخلائق لا تضيق اخلاقهم بالمعترين الذين آآ يقصدونهم بهم يجبر الله الكسيير ويطلق الاسير وينجي من عظام البوائق عنزة قلنا ابن اسد له اخ يقال له جديلة بن اسد هذانهما المشهوران من ابناء اسد بن ربيعة بن نزار بن معدن عدنان - 00:04:56

جديرة هذا اه ولد ولدا سماه دعميا ودعمي دعمي هذا ولد ابنا سماه افصع وافصي هذا ولد ولد ولدين سمي احدهما عبد القيس وسمى الاخرة همبا عبد القيس وهند هما - 00:05:26

قبيلة اسد بن ربيعة ابن القيس سماه باسم ابيه افصع فافصي هذا الذي هو افصي ابن عبد القيس ابن افصي ابن دعمي ابن جديلة ابن

وهما قبيلا عبد القيس يقال لاحدهما لوكيز بن افصى بن عبد القيس ولآخر شن ابن افصى بن عبد القيس وبهما يضرب مثل العربي القائل يحمل شن ويفضل كيس. يقال ان - 00:06:09

ولوكيزا هذين خرج مع امهما ليلي بنت قران هكذا ضبط ذلك هذا العلماء كثير من اهل النسب. الخشني يقول هي ليلة بنت فران وآآ بعض غيره ايضا يقول ليلي بنت فران. المهم ليلي هذه خرجت مع ولديها - 00:06:30

احب الى امه من لوكيز نزل بمكان يقال له ذو طوى فلما رام الانطلاق والرحيل قالت لوكيز فدا لك ابي وامي وقالت احملني يا شن فهي تفضل كيزا وتأمر شنا بحملها فغضب شن من ذلك جدا. اذا كنت انا الذي ساتولى حملك - 00:06:54

وانا ما يتعب في ذلك وانا الذي ابرك فالافتراض ان تقولي لي انا فدا لك ابي وامي لا تقولي لا تقولي ذلك لوكايزين ولم يصنع لوكيز فغضب شن فحمل امه على بعيرها حتى اذا كان بثنية من الشنايا نحس بالبعير فالقى امه فوقيع فمات - 00:07:27

فقال هو يحمل شن ويفضل كيز ثم التفت الى اخيه وقال له يا لوكيز احمل عليك بجعرات امك فاحملها فصار مثلا يضرب لمن يعمل العمل فيحرم ويأتي غيره ممن لم ي عمل شيئا فيحظى ويحبى - 00:07:47

وفي ذلك يقول الشاعر الكذاب الحرمازي امن السوية ان اذا استغفنتموه وامتنتم فانا بعيد الاجنب اذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيت يدعى جندب هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو - 00:08:07

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس كانوا يصنعونه من قط وسمن يخلطون ذلك يذكون بعضه ببعض واذا يحاس الحيس فانا الذي مفروض انه دعا انا الذي دعيت للكريهة انا الذي فرجتها عنكم - 00:08:33

واذا يحاس الحيت يدعى جندب هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو. فصار هذا المثل معروفا وانتشرت الذرية من لوكيز بن جديلة بن اسد بن ربيعة حويص بن الريان - 00:08:52

العبد صاحب الهراء الهراء اسمه فرس كانت لي اه للريان هذا وكانت تلقب بهراء الاعزاب كان يهبهما للعزب في خروع عليها لانها كانت لا تدرك سريعة للجري جدا لا يدركها الطلب - 00:09:18

فكان يهبهما للعزب الذي مال له فيغزو عليها ويحصل عنده مال يتزوج به يعطيها غيره لعزب اخر ايضا ويغزو عليها ويصنع بها الثاني ما صنع بها الاول ثم تنقل الى ثالث وهكذا - 00:09:49

كانت وقفا على الاعزاب وهذا من عجيب الاحباس من عجيب الوقف. وقف الفرس هذه للاعزاب يغزون ويتزوجون بما يجذونه من غزوهم ذاك وهذا تضييفونه الى الصور الغريبة المعروفة في الوقف - 00:10:09

طبعا وتفطئون الى انه لم اه ينحصر ذلك في الاسلام بل كان في الجاهلية ايضا غير انه في الاسلام اكثر منه واعظم آآ اكثر صورا منه في الجاهلية وهذه من - 00:10:31

اما تضييفونه الى ما تعهدونه من مناقب العرب مناقب هذه الامة العربية في الحقيقة اشياء يقضي الناس منها العجب اذا كانت هذه الفرس فرسا لا تدرك توهب بلا مقابل اتوقف بلا شيء - 00:10:48

صاحبها يهبهما لمن يريد ان يتزوج يقفها على هؤلاء الاحزاب ثم هم يذهبون للغزو طبعا نحن الان مسلمون يستقبلون هذا لما انار الله سبحانه به عقولهم وافتدهم من استقباح هذا الغزو الذي كان شائعا في جاهليتهم. لكن الشأن في هذا الذي يعرف ان له شيئا - 00:11:07

آآ نفيسا ذا بالذا قيمة فرس لا تدرك وانتم تعرفون قلة الخيل عند العرب انما العرب اصحاب ابل الخيل عندهم وان كانت كثيرة فالنسبة الى الابل هي قليلة وعزيزة وخير مثل وفرس مثل هذه كريمة لا تدرك ومع ذلك يهبهما بلا شيء ويقفها على الاعزاب - 00:11:29

يتزوجون عليها في الجاهلية في جاهليتهم بين ثناياها وخلالها تجدون مناقب ومكارم منها العجب هذه الفرسة هذا الوقف النادر الغريب العجيب والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب

العالمين - 00:11:53

وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار. وفيه للمستبصر استبصر. كيف اتى القوم وكيف يمضي على الحاضر حكم الغائب
فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:12:22 -
00:12:42 -